بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الدورة الأولى : العمل الصالح أساس النجاح

الدرس الأول : الاستقامة

قال تعالى : " إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿30﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿31﴾ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿32﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿33﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿34﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴿35﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴿36﴾ " سورة فصلت 30-36

1- شرح المفردات :

- **استقاموا:** من الاستقامة وهي طاعة الله وتنفيذ أوامره واجتناب نواهيه والتمسك بالسلوك الحسن .
- **أبشروا :** افرحوا - **ما تدعون :** ماتطلبون وما تتمنون .
- **ادفع بالتي هي أحسن :** قابل السيئة بالحسنة .
- **ينزغنّك:** يصرف ويوسوس .
- **ولي حميم :** قريب وصاحب .

2- ماترشد إليه الآيات :

أ- ديننا مبني على الإيمان والاستقامة في القول والعمل .

ب - الملائكة تتنزل على المؤمن المستقيم عند موته فتطمئنه وتبشره بثواب الله عز وجل في الآخرة .

ج - الحث على الدعوة إلى الله وبيان فضل العلماء .

د - علينا أن نقابل السيئة بالحسنة فهذا أفضل من الانتقام .

هـ - المسلم يستعين بالله ضد وسوسة الشيطان .

الدرس الثاني : الإيمان باليوم الآخر

1- مفهوم الإيمان باليوم الآخر : هو التصديق بأن هذا الكون سينتهي في أجل لا يعلمه إلا الله ، وأن الموتى سيبعثهم الله ويحاسبهم على أعمالهم .

2- مظاهر اليوم الآخر وحقائقه :

أ- **البعث:** يؤمن المسلم أن الله سيبعث الناس من قبورهم استعدادا للحساب .

ب - **الحشر :** يجمع الناس بعد البعث في مكان واحد للحساب أمام الله تعالى .

ج - **الحساب:** بعد الحشر يحاسب الله الناس على أعمالهم فمن عمل خيرا أدخله الجنة ومن عمل شرا عذبه .

د- **الصراط :** طريق على ظهر جهنم يمر منه الناس فمن مر منه نجا و دخل الجنة ومن لم يستطع سقط في النار .

3- آثار الإيمان باليوم الآخر:

أ- يجعل لحياة الإنسان هدفا وهو رضوان الله عز وجل .

ب - يوجه المسلم إلى عمل الخير ويبعده عن فعل الشر .

ج - يبث الطمأنينة في النفس ويوجهها للأخلاق الحسنة .

د - يجعل المسلم صبورا على الشدائد اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم .

الدرس الثالث : الكسب المشروع

تعريف الكسب المشروع : هو كل ما أحله الله تعالى من طرق ووسائل لتنمية الثروة خدمة للفرد والمجتمع .

من وسائل الكسب المشروع

1- البيع : أ - **تعريفه : لغة** : مقابلة شيء بشيء .

شرعا: هو نقل السلعة أو الملك بعوض على وجه جائز.

ب - **حكمه :** جائز قال تعالى " وأحل الله البيع ".

ج - **الحكمة من تشريع البيع :**

- حاجة الناس إليه لتبادل المنافع بينهم .
- تسهيل المبادلات الاقتصادية بين الناس .

د- **أركان البيع :**

أ- **العاقدان :** وهما البائع والمشتري .

ب - **المعقود عليه :** وهو الثمن والسلعة .

ج - **صيغة العقد :** وهي الإيجاب والقبول .

2- الإجارة: أ - **تعريفها : لغة:** من الأجر أي العوض

شرعا: عقد يفيد تمليك منفعة مؤقتة بعوض معلوم .

ب - **حكم الإجارة:** جائزة ومشروعة بالكتاب والسنة .

ج - **الحكمة من مشروعية الإجارة:** - حاجة الناس إليها .

- تحقيق التكامل والتعاون بين الناس .

3- عقد الاستصناع : أ- **تعريفه: لغة** من استصنع الشيء أي طلب صنعه - **شرعا :** هو طلب العمل من الصانع في شيء خاص مقابل عوض معلوم .

ب - **مشروعيته :** أجاز الفقهاء عقد الاستصناع لحاجة الناس إليه .

ج - **صورته:** أن يطلب شخص مثلا من نجار أن يصنع له خزانة في مدة أسبوع على أن يعجل له ثمنها قبل صنعها .

الدرس الرابع : مواقف من حياة سيدنا موسى

1- موسى عيه السلام القوي الأمين :

قال تعالى : " فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿25﴾ قَالَتْ احْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿26﴾" سورة القصص 25 - 26

2- سيدنا موسى يطلب العلم :

قال تعالى: " قَالَ لَهُ موسى هَل أَتَّبِعُكَ عَلى أَن تُعَلِّمَنِ مِمّا عُلِّمتَ رُشدًا ﴿66﴾ قالَ إِنَّكَ لَن تَستَطيعَ مَعِيَ صَبرًا ﴿67﴾ وَكَيفَ تَصبِرُ عَلى ما لَم تُحِط بِهِ خُبرًا ﴿68﴾ قالَ سَتَجِدُني إِن شاءَ اللَّهُ صابِرًا وَلا أَعصي لَكَ أَمرًا ﴿69﴾ " سورة الكهف 66 - 69

3- مايرشد إليه الدرس :

أ - المبادرة إلى فعل الخير دليل على الإيمان والصلاح .

ب - العفة والاستقامة تجلب حب الناس واحترامهم .

ج - من أدوات طلب العلم الصبر وطاعة المعلم .

د - صحبة العلماء فيها فائدة عظيمة وتقديرهم دليل على تقدير العلم .

الدورة الثانية : تماسك المجتمع ودور الأسرة

الدرس الأول : من أخلاق المسلم

قال تعالى : " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿10﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿11﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿12﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ سورة الحجرات 10 - 13

1- شرح المفردات :

تلمزوا : تشيروا لعيوب الناس .

تنابزوا بالالقاب : أن تدعو أخاك باسم لايحبه .

تجسسوا : تتبعوا عورات الناس خفية .

يغتب : أي يتحدث عن شخص بسوء في غيابه .

2 - ما ترشد إليه الآيات :

أ- الأخوة في الدين هي أقوى رابطة تجمع المسلمين وعلينا التمسك بها .

ب - وجوب الإصلاح بين المتخاصمين منعا لتشتت أفراد المجتمع .

ج - تحريم السخرية والتجسس واللمز والتنابز بالالقاب والغيبة وسوء الظن .

د - الناس كلهم سواسية عند الله ولا تفاوت بينهم إلا بالتقوى والعمل الصالح .

الدرس الثاني : بر الوالدين

1 - مفهوم بر الوالدين : هو الإحسان إليهما وطاعتهما وحسن معاملتهما بالقول والفعل .

2 - الدليل على حسن معاملة الوالدين :

أ- قال تعالى : وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿23﴾ سورة الإسراء 23

ب - جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: (أُمُّكَ)، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أُمُّكَ)، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أُمُّكَ)، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أَبُوكَ). متفق عليه

3- من مظاهر بر الوالدين :

أ - محبتهما وطاعتهما وحسن صحبتهما وملاطفتهما .

ب - استئذانهما ومبادرتهما بالتحية .

ج - خدمتهما خاصة عند الكبر والانفاق عليهما عند افتقارهما .

4- فضل بر الوالدين :

أ - بر الوالدين من أسباب رضى الله ودخول الجنة .

ب - هو ثاني أحب الأعمال إلى الله بعد عبادته .

ج - دعوة البار بوالديه مستجابة ويوسع الله له في رزقه .

د - بر الوالدين مكفر للذنوب .

الدرس الثالث : من مظاهر بر الوالدين

" عن أبي أُسَيْد مالك بن ربيعة السَّاعدي قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذْ جاءه رجل من بني سلمة ، فقال: يا رسول الله هل بقي من برّ أبوي شيء أبرُّهما به بعد موتهما ؟ قال: نعم ، الصَّلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما، وصلة الرَّحم التي لا تُوصل إلا بهما، وإكرام صديقهما " رواه أبو داود

1- شرح المفردات :

من بر: من أعمال الإحسان .

الصلاة عليهما : أي الدعاء لهما .

إنفاذ عهدهما : تطبيق عهدهما .

2- التعريف براوي الحديث: هو الصحابي أبو أسيد الساعدي مالك بن ربيعة رضي الله عنه من كبار الصحابة شهد بدرا والمشاهد ، ذهب بصره في آخر حياته عاش 78سنة روي له 28 حديثا ، توفي سنة 40 هـ .

ما يرشد إليه الحديث:

من مظاهر بر الوالدين بعد موتهما:

- الدعاء لهما ، الاستغفار لهما ، تنفيذ وصيتهما ، صلة أقاربهما ، إكرام صديقهما .

الدرس الرابع : قيمة الأسرة في الإسلام

1- مفهوم الأسرة : هي المنبت الطبيعي للإنسان حيث يترعرع ويكبر في جو من الطمأنينة والهدوء والراحة قال تعالى" وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿72﴾ " سورة النحل 72

2- أسس بناء الأسرة في الإسلام :

أ - الزواج : وهو عقد بين الرجل والمرأة لتكوين أسرة على الوجه المشروع ، وله خمسة أركان :

- الزوجان ، الولي ، الشهود ، المهر ، الصيغة .

ب - المودة والرحمة : قال تعالى: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿21﴾" سورة الروم 21

ج - الدين والخلق الحسن : فهو من أهم الخصال من أخذ بهذا الشرط فقد أحسن الاختيار وفاز بأسرة سعيدة .

د - النفقة على الأسرة : وهي واجبة على الأب نحو أبنائه وزوجته ومن يعولهم .

هـ - رعاية الأبناء وتربيتهم : من واجب الأبوين تربية أبنائهما على حب الله ورسوله وحب الخير للناس .

الدرس الخامس : مواقف من حياة سيدنا عيسى

1- معجزة الميلاد: قال تعالى: " وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿16﴾ فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿17﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿18﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿19﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿20﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿21﴾ " سورة مريم 16 - 21

2- الحواريّون نعم الأصحاب: قال تعالى : " فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿25﴾" سورة آل عمران25

3- ماترشد إليه الآيات:

أ- مريم امرأة صالحة اعتزلت قومها وتفرغت لعبادة الله .

ب - أرسل الله إليها جبريل وبشرها بأن الله سيهبها غلاما .

ج - تعجبت مريم من هذا الخبر لأنها لم تكن متزوجة ولم يمسها أحد لكنها سرعان ما استسلمت لقضاء الله .

د - خلق عيسى من غير أب دليل على عظمة الله وقدرته .

هـ - اختلف قوم عيسى عليه السلام فمنهم من آمن برسالته ومنهم من كفر بها .

و- طلب سيدنا عيسى النصرة ضد المكذبين بدعوته فاستجاب له الحواريّون .

4- معجزات عيسى عليه السلام:

- يصنع تمثالا من الطين على هيئة طير فينفخ فيه فيكون طائرا بإذن الله - إبراء الأعمى والأبكم والأبرص بإذن الله -إحياء الموتى بإذن الله -إخبار قومه بما يأكلون ومايدّخرون في بيوتهم - نزول مائدة من السماء تلبية لطلب قومه .

الدرس السادس : الرسول يحفظ الحقوق

1- حفظ أمانات قريش: كانت قريش عظيمة الثقة في النبي فكان المشركون يضعون أماناتهم عنده ويلقبونه بالأمين .

2- الرسول يوصي بحقوق الجار :

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " أتدري ما حقّ الجار؟: إذا استعانك أعنته ، وإذا استقرضك أقرضته، وإذا افتقر عدت عليه ، وإذا مرض عدته وإذا أصابه خير هنّأته ، وإذا أصابته مصيبة عزّيته ، وإذا مات اتّبعت جنازته ، ولا تستطل عليه بالبنيان فتحجب عنه الرّيح إلّا بإذنه، ولا تؤذه بقتار ريح قدرك إلّا أن تغرف له منها ، وإن اشتريت فاكهة فأهد له ، فإن لم تفعل فأدخلها سرّا ، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده" أورده المنذري وغيره

3- حفظ حقوق المرأة: للمرأة حقوق كثيرة في الإسلام :

أ- طاعة الأم والإحسان إليها وحسن معاشرة الزوجة .

ب - إمضاء عقد زواجها برضاها وعدم أخذ مالها إلا بإذنها

ج - الإنفاق عليها إن كانت زوجة أو بنتا أوأما فقيرة .

د - حقها في الميراث والتملك والبيع والشراء .

هـ - تعليمها وصلتها هي ورحمها .

4- حفظ حقوق الأبناء:

أ- اختيار الزوجة الصالحة لتكون أما صالحة لهم .

ب - حسن اختيار أسمائهم .

ج - العقيقة في اليوم السابع حسب القدرة .

د - تعليمهم وتربيتهم والنفقة عليهم والعدل بينهم .

5- حفظ حقوق العمال :

أ- مراعاة كرامتهم **ب -** عدم تكليفهم بما لايطاق .

ج - مناسبة الأجرة للجهد . **د -** الوفاء بالأجرة من دون تماطل . **هـ -** حق العامل في الشكوى والتقاضي وتعويض الضرر الناتج عن العمل .

6- آثار المحافظة على هذه الحقوق:

أ- ارتياح النفوس واطمئنانها على حقوقها .

ب - سلامة القلب من الحقد والعداوة .

ج - سيادة العدل وانتفاء الظلم وانتشار المحبة بين الناس .

د - النجاة يوم القيامة من مطالب أصحاب الحقوق .

الدورة الثالثة: الإسلام عقيدة وعمل

الدرس الأول : التعريف بالدين الإسلامي

عن عُمَر رضي الله عنه قَالَ " بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنْ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ الْإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ الْإِحْسَانِ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنْ السَّائِلِ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِي يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ " رواه مسلم

1- التعريف بالصحابي راوي الحديث: هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه من بني عدي ، أسلم في السنة السادسة من البعثة وهو أول من جهر بالإسلام ، وقد هاجر جهرا ، وهو أحد المبشرين بالجنة ، وهو أول من لقب بأمير المؤمنين ، تولى الخلافة بعد أبي بكر الصدّيق استشهد سنة23هـ ، وروي له من الأحاديث 539 حديثا .

2- شرح المفردات: أماراتها: علاماتها **ربتها** : سيدتها **العالة :** ج عائل وهو الفقير **لبثت مليا:** انتظرت مدة طويلة

3- مايرشد إيه الحديث:

أ- يجب على طالب العلم أن يكون حسن الهيئة نظيفا متأدبا مع شيخه اقتداء بجبريل عليه السلام .

ب - الحوار والمناقشة أسلوب تربوي ووسيلة للتعلم .

ج - إذا جهلنا الإجابة لانستحي أن نجيب قائلين : الله أعلم .

د - للإسلام خمسة أركان: الشهادتان ، إقامة الصلاة ، أداء الزكاة ، صوم رمضان ، حج البيت للمستطيع .

هـ - الإيمان أن تصدق بوجود الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره .

ز- لا يعلم زمن قيام الساعة إلا الله وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم ببعض علاماتها والمهم أن نستعد لها .

الدرس الثاني: الإيمان بالقضاء والقدر

1- مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر: هو علم الله بأحوال العباد ومصائرهم وتدبير أمورهم والقضاء فيها بما يريد وفق علمه وحكمته ، فلا يقع شيء في الكون إلا بإذنه .

2- مراتب الإيمان بالقضاء والقدر:

أ- الإيمان بأن الله عالم بكل شيء جملة وتفصيلا ، قال تعالى " وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿12﴾ سورة الطلاق12

ب - الإيمان بأن الله كتب جميع ما قدّره في اللوح المحفوظ قال تعالى " مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿22﴾ سورة الحديد

ج - الإيمان بأن مشيئة الله لا يردها شيء
قال تعالى " وَيَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ ﴿27﴾ "سورة إبراهيم 27

د - الإيمان بأن الله خالق كل شيء وقادر على كل شيء قال تعالى" وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا﴿2﴾ "سورة الفرقان 2

3- الأخذ بالأسباب وعدم الاحتجاج بالقضاء والقدر:

روى أنس بن مالك أن رجلا قال :" يارسول الله أرسل ناقتي وأتوكل ؟ قال: **اعقلها وتوكل** " أخرجه الترمذي وغيره

- على المسلم الأخذ بالأسباب والاعتماد على الله وعدم التواكل وترك الأسباب .

4- آثار الإيمان بالقضاء والقدر:

أ- إدراك النظام البديع المحكم في مخلوقات الله .
ب - يحمي المسلم من القلق والجزع ويملأ قلبه طمأنينة .
ج - يدفع المسلم إلى السعي لعمل الخير والاستفادة مما سخره الله له فيما ينفعه .

الدرس الثالث : المسؤولية

قال النبي ﷺ : **" كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْؤولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ"**

1- تعريف المسؤولية: هي رعاية ما استحفظ عليه المسلم ووكل إليه القيام به وأمر بالاعتناء به .

2- مجالات المسؤولية:

أ- مسؤولية الأنبياء: وهم أعظم الخلق مسؤولية حيث كلفهم الله بتبليغ رسالته إلى الناس .
ب - مسؤولية العلماء: تعليم الناس وتربيتهم وإرشادهم .
ج - مسؤولية الحكام: وهي أن يحكموا بالعدل والإحسان .
د - مسؤولية الوالدين: تربية أبنائهم وتعليمهم ورعايتهم .
هـ - مسؤولية الأبناء: بأن يحترموا آباءهم ويطيعوهم ويحسنوا إليهم .

3- أهمية المسؤولية:

أ- المسؤولية أمانة ثقيلة يحاسب عليها العبد يوم القيامة .
ب - القيام بالمسؤولية يؤدي إلى ازدهار المجتمع وتقدمه .
ج - المسؤولية تكليف لا تشريف .

الدرس الرابع : التوكل

1- مفهوم التوكل: هو تعلق القلب بالله والاعتماد عليه في كل مجال ، والتسليم لأمره ، والتفويض إليه في كل حال والاستعانة به في كل شأن .

2- من مظاهر التوكل :

أ- يجب على المسلم الأخذ بالأسباب مع الاعتماد على الله قال تعالى " هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿15﴾ " سورة الملك 15

ب - طلب الشفاء لا يتحقق إلا بالتداوي قال النبي صلى الله عليه وسلم " **تداووا عباد الله فإن الله خلق الداء والدواء** "

ج - اجتهاد التلميذ وطلبه التوفيق من ربه توكل على الله أما إهماله لواجباته مع الاعتماد على الغش والحظ تواكل .

3- الفرق بين التوكل والتواكل:

التوكل	التواكل
- الأخذ بالأسباب مع الاعتماد على الله عز وجل	- عدم الأخذ بالأسباب مع ادعاء التوكل على الله تعالى

4- أهمية التوكل على الله وآثاره:

أ- يدفع إلى الاعتماد على النفس والسعي للعمل الشريف .
ب - الله يحفظ من يتوكل عليه ويكفيه مؤونته .
ج - الإيمان بأن قضاء الله نافذ ولا يرده شيء .
د - الله يحب عباده المتوكلين عليه .

الدرس الخامس : مواقف في الشورى

1- مفهوم الشورى: لغة: شاوره في الأمر طلب منه المشورة **اصطلاحا:** الاجتماع على الأمر يستشير كل واحد صاحبه ويستخرج ما عنده .

2- بعض المواقف في الشورى:

أ- موقف من غزوة بدر:

لما خرج النبي ﷺ مع أصحابه لاسترجاع بعض أموال المسلمين التي كانت تحملها قافلة قريش سار بأصحابه حتى نزل ببدر ، فقال الحباب بن المنذر : أرأيت هذا المنزل أمنزلا أنزلكه الله ، ليس لنا أن نتقدمه ولا نتأخر عنه ؟ أم هو الرأي والحرب والمكيدة ؟ قال : **بل هو الرأي والحرب والمكيدة** ، قال : يارسول الله فإن هذا ليس بمنزل فانهض بالقوم حتى نأتي أدنى ماء من القوم فننزله ونغور ما وراءه من القلب ، ثم نبني عليه حوضا فنملأه ماء فنشرب ولا يشربون فقال النبي ﷺ " **لقد أشرت بالرأي** ".

ب - موقف من صلح الحديبية:

لما أراد النبي ﷺ مصالحة قريش عندما صدته عن بيت الله وعن العمرة استشار أصحابه في عقد هذا الصلح والرجوع فكان رأي البعض التمسك بدخول مكة وقتال قريش ورأي البعض الآخر عقد الصلح مع قريش فأنزل الله أوائل سورة الفتح مبشرا رسوله بالنصر بناء على هذا الصلح .

4- أهمية الشورى:

أ- كان النبي ﷺ يستشير أصحابه تطييبا لقلوبهم ورفعا لأقدارهم وليقتدي به الحكام من بعده .
ب - تأليف القلوب وإشاعة المودة بين المسلمين .
ج - معرفة آراء الناس وأفكارهم .
د - كان النبي ﷺ أكثر الناس استشارة لأصحابه قال أبو هريرة : **ما رأيت من الناس أحدا أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله ﷺ** .

الدرس السادس : من عظماء الأمة

1- الإمام مالك بن أنس:

اسمه ونسبه: أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي الحميري

مولده ونشأته: ولد سنة 93هـ بالمدينة المنورة ، نشأ في بيت علم ، وجهته أمه إلى ربيعة الرأي قائلة له " **خذ من أدبه قبل أن تأخذ من علمه** " ، حفظ القرآن صغيرا ، ثم حفظ الحديث ، كما برع في الفقه ، طلب العلم على يد أكابر علماء المدينة وما زال يطلب العلم حتى انتهت إليه إمامة الفقه فسمي عالم المدينة وإمام دار الهجرة ، فاشتهر في البلدان وقصده طلاب العلم من كل مكان .

بعض صفاته: كان قوي الشخصية ، قوّالا للحق ، ينصح ولي الأمر ، عزيز النفس ، يأبى ذل السؤال رغم مروره بظروف صعبة ، وقد عُرف عنه شدة توقيره واحترامه لحديث النبي ﷺ ، أبى أن يقرأ الموطأ على هارون الرشيد زاره الرشيد مع أبنائه وقرؤوا عليه .

أشهر مؤلفاته: من أشهر ماعرف به كتبه " **الموطأ** " الذي مكث فيه 40 سنة يهذّبه وينقحه .

أشهر أقواله: - " **العلم يؤتى ولا يأتي**"

- " **كل أحد يؤخذ من كلامه ويترك إلا المعصوم صلى الله عليه وسلم** " - " **في اختلاف العلماء رحمة بالأمة** "

وفاته: توفي رحمه الله بالمدينة المنورة عام 179هـ ودفن بالبقيع مع الصحابة وأمهات المؤمنين رضي الله عنهم .

2- الإمام البخاري:

اسمه ونسبه: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري .

مولده ونشأته: ولد سنة 194هـ في مدينة بخارى طلب العلم وحفظ بعض تصانيف الأئمة وهو صغير ، رحل مع أمه إلى الحجاز حاجا ، أقام بالمدينة طلبا للعلم وألف هناك كتابه " **التاريخ الكبير**" ، رحل إلى شيوخ الحديث وأئمته في مختلف الأمصار : بغداد ، البصرة ، الكوفة ، مكة المدينة ، الشام ، مصر... حتى أصبح إمام المسلمين في الحديث ، ولقبه الأئمة بأمير المؤمنين في الحديث ، شهد له أهل العلم بعلو منزلته وعظيم قدره ، كما اشتهر بورعه وعبادته وبعلمه .

حفظه للحديث: كان يحفظ 100ألف حديث صحيح ، و200 ألف حديث غير صحيح ، كان واسع المعرفة غزير العلم ومن شدة احترامه للحديث النبوي قال"**ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين** " .

أهم مؤلفاته: " **الجامع الصحيح** " الذي جمع فيه 600 ألف حديث ، وقيل أنه أصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل .

وفاته: توفي قرب سمرقند سنة 256هـ رحمه الله .

3- الإمام مسلم:

اسمه ونسبه: أبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري .

مولده ونشأته: ولد سنة 204هـ بنيسابور ، طلب العلم منذ صغره ، رحل إلى أقطار العالم الإسلامي طلبا للعلم كالعراق والحجاز والشام ومصر وأخذ عن شيوخها وتردد على الإمام البخاري وكان شديد الحب والتقدير له ، وقد اقتدى به في وضع صحيحه .

مكانته في العلم: بلغ الإمام مسلم مكانة رفيعة في العلم وقد أثنى عليه معاصروه وجمهور أهل العلم من بعده .

أشهر مؤلفاته: كتابه المشهور " **صحيح مسلم** " وقد جمع فيه أكثر من300 ألف حديث ، واستغرق في تهذيبه وتنقيحه 15 سنة ، وقد قال عن كتابه " **ما وضعت شيئا في كتابي هذا إلا بحجة وما أسقطت شيئا منه إلا بحجة** " .

بعض صفاته : كان ذا همة عالية صلب الإرادة في سبيل جمع وتصنيف الحديث النبوي الشريف .

وفاته: توفي سنة 261هـ في نصر آباد إحدى قرى نيسابور رحمه الله تعالى .

الدورة الرابعة : لا ضرر في الإسلام

الدرس الأول : الكسب غير المشروع

1- الرشوة:

أ- تعريفها : الرشوة هي ما يقدمه شخص لآخر من مال وغيره قصد إبطال حق أو إحقاق باطل أو كسب مصلحة شخصية .

ب - حكمها: حرم الله تعالى إعطاء الرشوة وأخذها والتوسط فيها ، قال تعالى" وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴿188﴾ " سورة البقرة 188 ، روى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: " **لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي** " رواه أبو داود .

ج - الحكمة من تحريمها: حرمت الرشوة لـ:

- المحافظة على حقوق الناس - منع انتشار الظلم والفساد .
- تشجيع روح العمل والتوكل على الله .
- منع المفسدين من أكل أموال الناس بالباطل .

2- الغلول:

أ - تعريفه: لغة: الخيانة **- شرعا:** هو استفادة المسؤول استفادة دنيوية من عمله بأخذه ما لا يحل له .

ب - حكمه : حرام بصريح الآية وهو نوع من السرقة قال تعالى " وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿161﴾سورة آل عمران161

ج - الحكمة من تحريمه: يسبب النزاعات وينشر الحقد والعداوة والظلم بين المسلمين.

3- الاحتكار:

أ- تعريفه: هو حبس السلعة وتخزينها انتظارا لرفع ثمنها وغلائها في السوق .

ب - حكمه: الاحتكار حرام ودليل تحريمه قول النبي صلى الله عليه وسلم " **المحتكر ملعون** " وقوله " **من احتكر طعاما أربعين يوما فقد برئ من الله وبرئ الله منه** "

ج - الحكمة من تحريمه: حرم الشرع الاحتكار لأن فيه:

- الضييق على الناس - ارتفاع أسعار السلع .
- يكثر الغش - تنعدم الثقة بين الناس .

الدرس الثاني : كف الأذى

1- معنى كف الأذى: هو ترك كل ما يسيء للإنسان قولا أو فعلا .

2- مظاهر كف الأذى:

أ- الأذى بالقول: ويدخل فيه الغيبة والنميمة والسباب وشهادة الزور والسخرية والتنابز بالألقاب وغيرها .

ب - الأذى بالفعل: ويدخل فيه القتل والضرب والتجسس والغش وأكل مال الغير بالباطل .

ج - الأذى بالقلب: و يدخل فيه الحسد والبغض والشحناء .

3- من ثمرات وفوائد كف الأذى:

أ- انتشار المحبة والتعاون بين أفراد المجتمع .

ب - توجيه الجوارح والحواس إلى طاعة الله .

ج - جلب المحبة والاحترام للفرد .

د - يوجه النفس إلى الطاعة ويمنعها من المعصية .

الدرس الثالث : مواقف في السلم

1- مفهوم السلم: هو عدم الاعتداء على الناس في أموالهم ودمائهم وأعراضهم مهما اختلفت أوطانهم ودياناتهم .

2- مواقف مختارة في السلم:

أ- عهد المدينة المنورة : لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وجد اليهود يسكنون بعض أطرافها فعقد معهم معاهدة سلام بحيث لا يقع بينهم حرب ويكون الدفاع مشتركا عن المدينة ، لكنهم خانوا هذا العهد بعد ذلك .

ب - موقف من صلح الحديبية: عقد النبي ﷺ صلحا مع قريش عرف بصلح الحديبية ، حيث نص الصلح على توقيف القتال لمدة 10 سنوات رغم بعض الشروط القاسية التي اشترطتها قريش على المسلمين .

ج - موقف من فتح مكة: لما دخل النبي ﷺ مكة فاتحا منتصرا ظن أعداؤه من قريش أنه سينقم منهم لكنه عفا عنهم وقال لهم :" **اذهبوا فأنتم الطلقاء** " حرصا منه على إحلال السلم ونشر خلق التسامح بين الناس .

3- أهمية السلم:

أ- تحقيق تقدم وازدهار المجتمع في جميع المجالات .

ب - يجعل أفراد المجتمع متعاونين على البر والتقوى .

ج - حماية الإنسان وصون حقوقه وحفظ كرامته .

د - توجيه طاقة الإنسان لحل مشكلات المجتمع البشري وتحقيق التنمية والبناء .

الدرس الرابع : صلة الرحم

1- معنى صلة الرحم: هي عدم مقاطعة الأقارب والإحسان إليهم بالمال والخدمة والزيارة والرعاية .

2- حكم صلة الرحم وقطعها: صلة الرحم واجبة وقطيعتها معصية كبيرة ودليل ذلك قوله تعالى" **وَالَّذِينَ آمَنوا مِن بَعدُ وَهاجَروا وَجاهَدوا مَعَكُم فَأُولئِكَ مِنكُم وَأُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولى بِبَعضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيءٍ عَليمٌ** ﴿75﴾سورة الأنفال75

وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ قال " **صلة الرحم وحسن الجوار أو حسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الأعمار** " رواه البخاري .

3- فضل وثواب صلة الرحم:

قال النبي ﷺ " **من سره أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه** "رواه البخاري ومسلم وقال " **إن الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان : صدقة وصلة** " رواه النسائي وابن ماجة .

4- فوائد صلة الرحم:

أ- تحقق الزيادة في الرزق والبركة في العمر .

ب - تقوية روابط العلاقات الاجتماعية بين الأقارب .

ج - تكسب محبة الله للعبد ومحبة الناس له .

الدرس الخامس : الرسول ﷺ القدوة

1- مفهوم الاقتداء بالنبي ﷺ :

هو اتباع ما جاء عن النبي ﷺ قولا وفعلا ، قال تعالى " **لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا** ﴿٢١﴾وقال ﷺ " **عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ** " رواه أبو داود .

2- مجالات الاقتداء بالنبي ﷺ :

أ- الرسول قدوة في عبادة الله: كان أعظم الناس اجتهادا في العبادة قال المغيرة بن شعبة " قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه فقيل له : وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال : **أفلا أكون عبدا شكورا** " متفق عليه ، وكان يقول لمؤذنه بلال " **يا بلال أقم الصلاة أرحنا بها** " .

ب - الرسول قدوة في حسن معاشرة الأهل والعيال :

قال النبي ﷺ " **خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي** " عن أنس رضي الله عنه قال" **ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ** " ، وقد كان يعين في خدمة أهله يخيط ثوبه ، ويحلب شاته ، ويخصف نعله ووصفته عائشة بقولها **"كان ألين الناس وأكرم الناس وكان ضحاكا بساما"**

ج - الرسول قدوة في حسن المعاملة:

- كان النبي ﷺ أوسع الناس صدرا وأكرمهم عشيرة .
- كان يمازح أصحابه ويخالطهم ويحادثهم .
- كان يداعب الصبيان ويسلم عليهم ويجلسهم في حجره .
- كان يجيب دعوة الكبير والصغير ويعود المرضى .
- لم ير باسطا رجليه بين أصحابه وكان يقبل عذر المعتذر.
- كان شديد الرأفة بالمسلمين كما وصفه الله تعالى في قوله " **لَقَد جاءَكُم رَسولٌ مِن أَنفُسِكُم عَزيزٌ عَلَيهِ ما عَنِتُّم حَريصٌ عَلَيكُم بِالمُؤمِنينَ رَءوفٌ رَحيمٌ** ﴿128﴾" سورة التوبة 128 .

3- فوائد الاقتداء بالنبي ﷺ :

أ- نيل رضا الله ومحبته وحسن ثوابه .

ب - تأييد الله بالنصر والتمكين والعزة والفلاح .

ج - تحقيق الطمأنينة النفسية في الدنيا والسعادة في الآخرة.

د - ضمان السلامة من الخطأ والغلو والتطرف .

الدرس السادس : سورة النبأ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿1﴾ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴿2﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿3﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿4﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿5﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴿6﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿7﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿8﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿9﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿10﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿11﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿12﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿13﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿14﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿15﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿16﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿17﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿18﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿19﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿20﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿21﴾ لِلطَّاغِينَ مَآبًا ﴿22﴾ لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿23﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿24﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿25﴾ جَزَاءً وِفَاقًا ﴿26﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿27﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴿28﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿29﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿30﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿31﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿32﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿33﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿34﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿35﴾ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿36﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿37﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿38﴾ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا ﴿39﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿40﴾

1- شرح المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
النبأ العظيم	يوم القيامة	**يوم الفصل**	يوم القيامة
مهادا	فراشا	**لابثين**	باقين ومقيمين
أوتادا	جمع وتد وهو العمود	**الصور**	البوق الذي سينفخ فيه يوم القيامة
سباتا	راحة	**أحقابا**	مدة طويلة
المعصرات	السحب	**أحصيناه**	حسبناه
فجاجا	غزيرا	**كواعب أترابا**	نساء في الجنة
دهاقا	مملوءة شرابا	**مآبا**	عودة ورجوعا

2- ماترشد إليه السورة:

أ- بيان أن الناس منقسمون في شأن يوم القيامة ما بين مصدق ومشكك ومكذب .
ب - التنبيه إلى قدرة الله وعظمته التي تتجلى في مخلوقاته المحكمة في صنعها البديعة في جمالها .
ج - التأكيد على أن ليوم القيامة وقتا محددا لا يعلمه إلا الله .
د - ذكر لبعض المشاهد العظيمة من يوم القيامة .
هـ - التأكيد على وقوع العذاب على المكذبين يوم القيامة .
و- ذكر لبعض أصناف عذاب المكذبين يوم القيامة .
ز- التأكيد على جزاء المتقين يوم القيامة .
ح - ذكر بعض أنواع النعيم التي تنتظر المتقين يوم القيامة .
ط - ذكر للمقربين من الله يوم القيامة وهم الملائكة وجبريل.
ي - إشارة إلى رهبة ذلك الموقف حيث لا يتكلم أحد إلا بإذن الله .
ك - إعادة التذكير بوقوع يوم القيامة والتحذير منه .
ل - دعوة للرجوع إلى الله قبل فوات الأوان .
م - الإشارة إلى ندم الكفار على تكذيبهم بيوم القيامة حين وقوعه .

بناء امتحان التربية الإسلامية

يتضمن امتحان التربية الإسلامية جزأين :

الجزء الأول: (12نقاط) ويتكون من وضعيتين:

الوضعية الأولى: (6 نقاط)

أ- يطلب فيها من التلميذ كتابة نص شرعي (آيات من القرآن أو حديث نبوي) أو جزء منه من النصوص المقررة في البرنامج وضبطه بالشكل التام .
ب - شرح معاني بعض المفردات (لا تزيد عن ثلاثة) .
ج - استنتاج بعض الفوائد المتعلقة بالنص الشرعي .

الوضعية الثانية: (6 نقاط)

أ- يطلب فيها من التلميذ تعريف لغوي وشرعي لمفهوم من المفاهيم التي درسها في البرنامج .
ب - بيان الحكم الشرعي والدليل من القرآن أو السنة .
ج - بيان الحكمة من التشريع أو الحكمة من التحريم .

الجزء الثاني: (8 نقاط) ويتضمن وضعية إدماجية

الوضعية الإدماجية:

ويطلب فيها من التلميذ تحرير موضوع يجند فيه معارفه ومكتسباته للإجابة عن المطلوب ، معتمدا على ما درسه في البرنامج مع توظيفه للشواهد والنصوص الشرعية المناسبة وإعطائه أمثلة من واقعه المعيش .

تم بحمدِ الله وتوفيقِهِ الفراغُ من إنجازِ هذا الملخّصِ

واللهَ نسألُ التوفيقَ والسّدادَ وحُسْنَ العاقِبَة

المصادر والمراجع:

- **المصحف الإلكتروني .**
- **الكتاب المدرسي .**
- **مذكرات الأستاذ خليفة .**